

# احكام النساء 71 تفسير سورة الاحزاب 1 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله دائما وابدا ان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

صدق اذ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فداثما وابدا علامة خير بالعبد طالما خير بالمرأة المسلمة ان تتجه وان يتجه الى الفقه في الدين ولقد قال تعالى - [00:01:11](#)

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولي الباب وصدق الله اذ قال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:01:30](#)

انما يتذكر اولو الباب فجدير بنا بارك الله فيكم ان نقبل على تعلم ديننا واحكام شريعتنا يرفعنا الله بذلك درجات اذ له قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - [00:01:47](#)

تهنئا لمن علم او عمل وعمل بما علم هنيئا له ثم هنيئا اتناول في هذا المجلس ان شاء الله تبارك وتعالى بعض الايات من سورة الاحزاب تلك الايات المتعلقة او المتعلقة بعضها - [00:02:08](#)

بازواج النبي صلى الله عليه وسلم وايضا بالمؤمنات عموما فنساء النبي صلى الله عليه وسلم خير اسوة لنسائنا فداثما وابدا وكما قال الله سبحانه بعد ان ذكر طائفة من اهل الصلاح من الانبياء - [00:02:27](#)

قال اولئك الذين هدى الله تبي هداه مقتدى فالانبياء لنا ائمة ولنا قدوة ونساء الانبياء الصالحات خير اسوة لنسائنا بارك الله فيكم يقول الله سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة - [00:02:48](#)

سورة الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها تتعالين امتعن واسرحكوم سراحا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:03:10](#)

فلنتناول هذه الايات والايات التي تلتها تصدر الايات بقول الله سبحانه يا ايها النبي وهذا نداء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم نداء يحمل تشريفا لهذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

فكما سبق مرارا ان الله عز وجل ما نادى النبي باسمه في القرآن ابدأ بل قال يا ايها النبي يا ايها المزمّل يا ايها الرسول يا ايها المدثر اما غيره من الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه - [00:03:55](#)

فقد نودوا باسمائهم يا نوح اهبط بسلام منا وبركات يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يا موسى اني صفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي يا عيسى ابن مريم يا انت قلت للناس اتخذوني وامّي الهين من دون الله - [00:04:16](#)

فكل كان ينادى باسمه اما رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم وسيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام به ختم الانبياء وختم المرسلون فلم ينادى باسمه فهذا مزيد تكريم وتشريف لهذا النبي الامي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#)

وجزاء الله عنا خيرا يقول الله له يا ايها النبي قل لازواجك قل لازواجك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فوقت نزول هذا الخطاب قال بعض اهل العلم كنا تسعة نسوة - [00:04:59](#)

اما عن ازواج النبي عموما قد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وماتت قبل ان يهاجر النبي

صلى الله عليه وسلم ثم تزوجا سودة بنت زمعة - 00:05:18

ثم تزوج عائشة رضي الله عنها وتزوج كذلك حفصة وام سلمة وتزوج حق ام حبيبة التي هي رملة بنت ابي سفيان وكذلك تزوج صفية بنت حيي وجويرية بنت الحارث المصطلقية - 00:05:36

وكذلك صلى الله عليه وسلم تزوج زوجة ماتت في حياته الا وهي زينب بنت خزيمة رضي الله تعالى عنها وتزوج صلى الله عليه وسلم اخر ما تزوج من النساء ميمونة بنت الحارث - 00:05:57

الهالالية رضي الله تعالى عنها وهي اخر زوجة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اماء امهات ولد كان له ماريما التي يؤم ابراهيم - 00:06:14

رضي الله تعالى عنها وكان ثم امة للنبي صلى الله عليه وسلم البعض عددا من نساءه من امهات المؤمنين والبعض جعلها من الاماء الا وهي ربحانة كما لا يخفى عليكم - 00:06:36

فعلى ذلك فكان للنبي صلى الله عليه وسلم نسوة ازواج وكان للنبي صلى الله عليه وسلم ايماء وهناك نسوة عقد عليهن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال البعض من اهل العلم - 00:06:55

ولكن لم يتم الزواج بهن كالكلابية التي قالت اعوذ بالله منك فقال لها قد استعذت بمعاذ الحقي باهلك وكبنة الجون ايضا التي ابت ان تمت يدها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

وكذلك اميمة بنت شراحيل التي امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا اسيد ان يكسوها رازقيين وان ترجع الى اهلها فهذا على وجه الاجمال وضع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:29

خديجة رضي الله عنها وكما سلف كانت تكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر عاما وخمس عشرة عاما كان النبي صلى الله عليه وسلم عندما تزوجها يبلغ من العمر خمسة وعشرين عاما - 00:07:47

وهي كانت تبلغ من العمر اربعين عاما ومع ذلك تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وكانت انذاك سيذا تزوجت رجلين قبل النبي صلى الله عليه وسلم واحدا تلو الاخر - 00:08:06

نرجع الى الايات يقول الله سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - 00:08:25

هذه ايات التخيير كما لا يخفى عليكم وذلك ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يستكثرن من النفقة ان يطلبن منه صلى الله عليه وسلم مزيدا من النفقة كان ينفق عليهن - 00:08:50

ولكن كانت النفقة في يد النبي ان ذلك انذاك قليلة فكان ينفق على قدر ساعته فاستقلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم النفقة التي ينفق عليهن يقول جابر ونحوه في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:09:08

ان محاصله ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم جلسنا حوله يستكثرن من النفقة ويتكلمن كثيرا يطلبن النفقة نفقة زائدة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فجاء ابو بكر رضي الله عنه - 00:09:30

كي يستأذن في الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤذن له ثم جاء عمر يستأذن في الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤذن له هو الاخر - 00:09:52

ثم وبعد برهق اذن لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وحول النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه قال فريق من العلماء وذلك قبل نزول اية الحجاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم - 00:10:06

كان ساكتا صلى الله عليه وسلم وحوله النسوة يستكثرن من النفقة فلما دخل ابو بكر وعمر سكتت النسوة والنبي ساكت ايضا فاراد عمر ان يدخل السرور على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

وان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الكلمات فقال يا رسول الله لو رأيت يا رسول الله زوجتي وقد جاءت تستكثرني النفقة فقمتم اليها فوجئت عنقها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:10:45

ها هن من حولي يستكثرن النفقة فلما قال النبي ذلك قام عمر الى حفصة فوجئ فوجها او كاد ان يضربها وقام ابو بكر الى عائشة رضي الله عنها اراد ان يضربها - [00:11:06](#)

فمنعهما النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت اية التخيير التي بين ايدينا الان يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن واسرحكن سراحا جميلا اي اعطيكن المتعة - [00:11:22](#)

المستحقة لكم وافارقكن بالمعروف فتعالينا امتعن واسرحكن سراحا جميلا والتسريح المراد به الطلاق والمتعة معروفة للمرأة المطلقة متعة كما لا يخفى عليكم اذ الله قال في كتابه الكريم وللمطلقات ما تهان بالمعروف حقا على المتقين - [00:11:47](#)

وقال وللمطلقات متاع بالمعروف حقا قال المحسنين وهذه المتعة تكون على قدر السعة ولكن في زمان مثل زماننا الذي خربت فيه الزم تدخل القضاء لتحديد قدر المتعة لما كان المطلق - [00:12:17](#)

كثيرا ما يريد الاضرار بالمطلقة بالمرأة المطلقة فيبخسها الحق ولا يعطيها المتعة فتدخل القضاء لتحديد قدر هذه المتعة. والا ففي الكتاب العزيز لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه - [00:12:38](#)

فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه سيجعل الله بعد عسر يسرا قد ورد ان الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما طلق امرأة من نسائه كان يحبها حبا شديدا وكانت تحبها الاخرى - [00:12:58](#)

حبا شديدا لما اظهرت الشماتة بقتل علي والد الحسن فقالت للحسن لما قتل ابوه هنيئا لك بالخلافة يا حسن واظهرت شماتة بمقتل علي تفارقها الحسن بن علي ولكنه متعها بمتاع ضخم هائل من المال - [00:13:18](#)

متعها باربعين الف دينار فنظرت الى المتاع قائلة متاع قليل من حبيب مفارق اتم الفراق فالحاصل ان المتعة مشروع خاصة للزوجة المدخول بها الزوجة المدخول بها اما الزوجة التي لم يدخل بها ففي شأن متعتها النزاع - [00:13:39](#)

والاكثرون من العلماء يقولون لها نصف الصداق الا ان عفت فنصف الصداق يقوم مقام المتعة والله اعلم قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها - [00:14:03](#)

ان كنتن ترغبن في الدنيا وما فيها من زينة ومتاع وما فيها من مساكن فسيحة وما فيها من ملبس وسير ومطعم وفير الى غير ذلك فهذه ليست استطاعتي الان هذه ليست استطاعتي - [00:14:22](#)

علينا ومتعن واسرحكن اي افارقكن بالمعروف وهذا الذي للمرأة من زوجها. امساك بمعروف او تسريح باحسان الرجل ليس مخير بين اساءة المعاشرة وبين احسانها بل لزاما عليه ان يحسن معاشرته الزوجة - [00:14:43](#)

لقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف فليس الرجل بمخير بين بين الاساءة والاحسان بل لزاما عليه ان يمسك بمعروف ان شاء ان يمسك - [00:15:07](#)

وان شاء ان يفارق فليفارق باحسان قال الله سبحانه قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن واسرحكن سراحا جميلا هنا ومن هنا استنبط العلامة ابن حزم الاندلسي - [00:15:29](#)

رحمه الله تعالى حكما للطلاق المعلق بانه لا يقع وهذا رأيه ومذهبه وذلك لان الله لم يقل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فانتن طوالك - [00:15:52](#)

انما قال ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا فرد الامر ثانيا الى الزوج الذي هو اخذ بالساق والذي بيده كلمة الطلاق باذن الله قال تعالى فتعالينا امتع قال تعالى قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها - [00:16:09](#)

فتعالين امتعن واسرحكن سراحا جميلا اي تسريحا بالمعروف تسريحا حسنا وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة اي وان صبرتن معي ابتغاء وجه الله وابتغاء ثواب الله وابتغاء الاجر والثواب في الآخرة - [00:16:34](#)

وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما لما نزلت هذه الايات الكريمات بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه فبدأ بعائشة رضي الله عنها - [00:16:58](#)

فقال لها يا عائشة اني اذكر لك امرا فلا فلا تتعجلي حتى تستشيري ابواك يعني لا تعطيني الرأي الان انما اذهبي واستشيري ابا بكر

واستشيرى امك ام رومان يا عيشة - 00:17:21

اني عارض عليك امرا فلا تعجلي حتى تستشيرى ابواك قالت وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ابواي لم يكونا يأمران بفراقه قالت فقلت فيم استشير ابواي يا رسول الله - 00:17:44

فتلا عليها هذه الايات ايات التخيير فقالت يا رسول الله اوفي هذا اتشير ابواي فاني اختار الله ورسوله والدار الآخرة ولكن يا رسول الله لا تخبر امرأة من نسائك بالذي اخترته يا رسول الله - 00:18:06

قال عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل لم يبعثني معنفا ولا متعنتا ولا تسألني امرأة منهن الا واخبرتها بالذي اخترته فارادت عائشة رضي الله عنها الا تعلم سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:28

رأيتها في اية التخيير ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لما اتت عائشة تريد ان تستأمنه على هذا السر افادها انه سيخبر النساء اذا سأله عن ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:18:49

فالحاصل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير عائشة رضي الله عنها فاخترت عائشة رضي الله عنها الله ورسوله والدار الآخرة ثم اتجه النبي صلى الله عليه وسلم الى تخيير سائر النساء - 00:19:05

فكلهن عند نزول هذه الآية الكريمة اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللواتي كن متواجدات عند نزول هذه الآية الكريمة اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة - 00:19:24

وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى عليهن بلا شك قال تعالى وان كنتم تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. قال بعض العلماء ووجه الاحسان هنا ان اختيار الله ورسوله اختيار الله ورسوله والدار الآخرة - 00:19:45

هذا نوع من انواع الاحسان الذي يستجيبه الشخص لنفسه الذي يستجلبه الشخص لنفسه سم قال تعالى يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا - 00:20:11

هذا وبعد ان اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة جاء التحذير من نقد الغزل ومن مخالفة هذا الاختيار فقال سبحانه وتعالى يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة اي وقد اخترتن الله ورسوله والدار الآخرة - 00:20:31

فلذلك توابع من يأتي منكن بفاحشة مبينة ما المراد بالفاحشة المبينة قال كثيرون من اهل العلم يعني سوء الخلق يعني التطاول وسوء الخلق او النشوز وسوء الخلق كما قال فريق من العلماء - 00:20:54

وعلى فرض انه اريد بالفاحشة المبينة الشيء المكروه فان الشرط لا يقتضي ان يقع الشرط ليس بلازم ان يقع بل الله سبحانه وتعالى قال لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:16

لم يكن ليشارك فقال الله عز وجل عن سير الانبياء ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وما كان الانبياء من فضل الله عليهم ما كانوا ليشاركوا كما قال تعالى ايضا - 00:21:37

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. اي اول العابدين لذلك الولد ويستحيل ان يكون لله عز وجل والله تعالى اعلم فقوله تعالى من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ما كانت امرأة نبي لتزني - 00:21:56

فالمراد عند الكثيرين من العلماء كما اسلفت بالفاحشة المبينة النشوز وسوء الخلق عافانا الله واياكم. وحاشى امهات المؤمنين ان يصدر منهن ذلك قال تعالى يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة - 00:22:22

يضاف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا. هنا اجمال في ذكر النساء ولم تتسمى نساء النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله عز وجل فلم يذكر اسم زوجة من زوجات النبي - 00:22:44

صلى الله عليه وسلم في كتاب الله بل ولم يذكر اسم امرأة في كتاب الله عز وجل الا مريم قال بعض العلماء من الحشمة الا يمتهن اسم المرأة في المجامع - 00:23:02

من الحشمة والوقار الا يمتهن اسم المرأة في المجامع اما ما ورد عن عائشة رضي الله عنها من تسميتها وذلك لروايتها جملة من الاحاديث جملة من الاحاديث عن رسول الله - 00:23:17

صلى الله عليه وسلم فلمعنى ولفائدة وهي بس العلم الشرعي وكذلك ما ورد عن تسميات لسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما يستتبع ذلك من بئهن للعلم الشرعي والا في الجملة اسم المرأة يستحب عدم اظهاره - [00:23:33](#)

لما قد يصاحب ذلك من الامتهان والله اعلم قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاف لها العذاب ضعفين لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى اكرمهن بالزواج بهذا النبي - [00:23:57](#)

وتلك منفذة كبيرة عظمية ينبغي ان تقابل بالشكر وان تقابل بالعرفان وان تقابل بثناء على الله عز وجل والاحسان الى هذا النبي الكريم فاذا قبلت بعكس ذلك فكما هو معلوم ان العقوبات قد تتضاعف لقرائن تحتف بالمسائل - [00:24:19](#)

وهذا اصل عليه جملة من الدالة العقوبة قد تتضاعف لقريضة من القرائن. وكذلك الثواب قد يتضاعف لقريضة من القرائن فمثلا في باب الثواب قال صلى الله عليه وسلم الصدقة على القريب صدقة وصلة. لها اجران - [00:24:42](#)

والصدقة على البعيد صدقة فاذا تصدقت بجنيه على قريب محتاج وتصدقت بنفس الجنيه على بعيد محتاج لك اجران على القريب ولك اجر واحد على البعيد وكذلك في باب التضعيف للقرائن المحتفة بالمسألة - [00:25:05](#)

صلاة الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريضة المكان تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد والصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد - [00:25:28](#)

والصلاة في المسجد الأقصى تعدل خمسمائة صلاة فيما سواه من المساجد فتضاعفت الاجور لأمور ولقراء تحتف بالعمل نفسه فمسلا الذنب في مكة ليس كالذنب في غيره في غيرها. اذ الله يقول في شأن البلد الحرام عموما - [00:25:46](#)

ومن يرد فيه بالحد بظلم ندقه من عذاب اليم وكذلك ها هنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان اتينا بفاحشة مبينة وحاشاهن من ذلك ان قدر واتين بذلك يضاف - [00:26:09](#)

لهن العذاب ضعفين قال عليه الصلاة والسلام ايضا وذلك في بيان تضعيف العقوبات بسبب قرائن تحتف قال عليه الصلاة والسلام في بيان كبير جريمة الزنا بحليلة الجار قال في بيان اكبر الكبائر - [00:26:27](#)

وان تزاني حليلة جارك وفي حديث اخر لان يزني الرجل بسبعة ابيات او بتسعة ابيات ايسر من ان يزني بحليلة الجار فالعقوبات تتضاعف للقرائن المحتفة قال تعالى يا نساء النبي - [00:26:51](#)

من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا اي وكان هذا التضعيف على الله عز وجل سهلا هينا يسيرا قال تعالى في المقابل ايضا كما ان العقوبات تتضاعف اذا صدرت - [00:27:10](#)

منهن معاص او كبائر فكذلك في المقابل الحسنات تتضاعف قال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا اما قوله تعالى ومن يقنت اي ومن يطيع ومن يقنت منكن لله ورسوله - [00:27:33](#)

وتعمل صالحا اي تطيعوا الله ورسوله وترد ذلك بعمل الصالحات وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ان يتضاعف لها الاجر اذا هي اطاعت ربها واطاعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:55](#)

نؤتها اجرها مرتين هنا استلزم الامر عمل الصالحات وذلك في قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا هنا عمل الصالحات مع الطاعة وهذا من باب العطف احيانا اقعدهم في الخاص على العام والعام على خاص - [00:28:23](#)

فلزاما من العمل الصالح قال تعالى نؤتها اجرها مرتين واذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه صلى الله عليه وسلم وامن به - [00:28:47](#)

ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسنت تعليمها ثم اعتقها وتزوجها وعبد ادى حق الله وحق ما وليه ليس الحديث بقاصر على هؤلاء الاصناف الثلاثة. اعني ليس التضعيف بقاصر على هؤلاء الثلاثة. بل - [00:29:08](#)

هناك اقوام اخرون تتضاعف لهم الاجور كما سمعتم من قول الله عز وجل ومن يقنط منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. فهذا يجزنا الى امر المهم في ديننا حاصله - [00:29:32](#)

ان الاحكام الشرعية لا تؤخذ من حديث واحد بل نجمع الوارد كله من الاحاديث في هذا الباب وننشئ حكما ينتظم كل هذه الدالة



الواردة في هذا فمثلا عمر يقول رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث - [00:29:54](#)

ويذكر ثلاث مسائل. وبالاستقراء نرى ان عمر رضي الله عنه وافق ربه بالاسانيد الصحاح في ست مسائل في ست امور كاسارة بدر واية الحجاب وعسى ربه ان تطلقن ان يبده خيرا منكن والصلاة على المنافقين واتخاذ - [00:30:18](#)

مقام ابراهيم مصلى الى غير ذلك فنجمع الادلة الواردة في المسألة كلها وننشئ حكما يجمع كل هذه الادلة. مثلا او مثال اخر ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من ان الذين تكلموا في المهد ثلاث - [00:30:42](#)

وبالاستقراء عن رسول الله ايضا صلى الله عليه وسلم نرى ان الذين تكلموا في المهد فوق الثلاثة فلا بد من جمع كل الادلة الواردة في الباب. مثال اخر في صفة صلاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لا نجتزئ بحديث واحد في وصف صلاة النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:01](#)

فالرسول صلى مئات الالاف من الصلوات وتكلم في شأن الصلاة في جملة من الاحاديث فاذا جئنا نصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجمع الوارد عن رسول الله في الموطن الواحد. ماذا نقول في السجود؟ نرى اذكارا متعددة. ماذا نقول في الركوع؟ نرى اذكارا متعددة. احيانا الهيئات تختلف - [00:31:23](#)

او تتنوع عفوا احيانا الاذكار تتنوع وكل هذا ليس بتضاد بل اختلاف تنوع كما يقول اهل العلم رحمهم الله تعالى فعلى ذلك قولوا مكررا لابد من جمع الاحاديث كلها في المسألة الواحدة - [00:31:48](#)

وانشاء حكم ينتظم الادلة كلها. فنخرج حينئذ باستقرار اكثر وثبات اكثر والله تبارك وتعالى اعلى واعلم ولذلك امثلة طويلة طويلة بارك الله فيكم ارجع الى التأويل فيقول الله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله - [00:32:09](#)

وكما لا يخفى عليكم بارك الله فيكم ان الكلمة من كلمات القرآن تتعدد معانيها ولكن يفهم معناها من الذي وردت فيه وهذا امر مهم لزاما ان يفهم. الكلمة من القرآن الكريم - [00:32:34](#)

تتعدد معانيها ويفهم معناها من السياق الذي وردت فيه. فكلمة يقنت على سبيل المثال لا جملة من المعاني. القنوت بالتاء بعد الواو يطلق على الطاعة كهذه الاية والقنوت ايضا بالتاء بعد الواو يطلق على الدعاء. كان النبي يقنت في صلاة الصبح مثلا - [00:32:52](#)

والقنوط يطلق على السكوت ومنه حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه كان احدا يكلم الاخر في الصلاة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت والقنوت يطلق على طول القيام في الصلاة. ومنه حديث النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:33:20](#)

افضل الصلاة طول القنوت اي طول القيام فيها ومنه قوله تعالى امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما ساجدا وقائما فعموما الكلمة الواحدة من كتاب الله تتعدد معانيها ويفهم المعنى من السياق الذي وردت فيه تلك الكلمة. ولذلك امثلة كثيرة جدا - [00:33:46](#)

جدا ككلمة الامة مثلا قال الذي نجا منهما والذكر بعد امة اي بعد زمن عدد من من السنوات او عدد من الشهور كذلك قول الله سبحانه وجد عليه امة من الناس يسقون. اي جماعة وكذلك قول الله سبحانه ان ابراهيم كان - [00:34:15](#)

امة اي رجلا رشيدا عاقلا وكذلك قول الله سبحانه ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. قيل المعنى ان هذه ان هذه ملة واحدة وانا ربكم فاعبدون قال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله - [00:34:37](#)

وتعمل صالحا تعمل صالحا. ما جزاؤها؟ ما مصيرها؟ تلك التي اختارت الله ورسوله. والدار الآخرة ما جزاؤها؟ ما مصيرها تلك التي زهدت في الدنيا؟ وزهدت في متاعها الفان الباقي واثرت الدار الآخرة واثرت مرضاة الله ورسوله. قال تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله - [00:35:02](#)

وتعمل صالحا نوتي اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما. رزقا كريما منه مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الوسيلة مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي له منزلة هي الوسيلة في الجنة منزلة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله يرجوها الرسول لنفسه. قال فريق من علمائنا - [00:35:33](#)

عن الرسول ازواجه اذ هم اهل بيته عليهن رضوان من الله عز وجل فلهن الدرجات العلى ولهن مع رسول الله النعيم المقيم فهذا من الرزق الكريم الذي ذكر الله في كتابه - [00:36:03](#)

وقوله تعالى واعتدنا لها رزقا كريما. معنى اعتدنا اي اعتدنا من العلماء من استدل بذلك على ان الرزق الكريم معد ومهيأ من الان الرزق الكريم معد ومهيأ من الان للامانات بالصالحات للمؤمنات القانتات. بل - [00:36:21](#)

المؤمنين عموما وللمؤمنين عموما فالجنة موجودة معدة لاهلها الان تنتظروهم حين قدومهم وكذلك عيادا بالله وعافانا الله واياكم النار معدة لاهلها تنتظرهم وتتغيظوا عليهم ودلت على هذا ادلة كثيرة جدا. ادلة كثيرة على ان الجنة معدة - [00:36:47](#)

الان وكذلك النار معدة لاهلها الان. من كتاب الله ادلة ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلة. قال تعالى في سنته اقال تعالى في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:37:21](#)

ولا خطر على قلب بشر. فقلوه اعددت دليل على انها معدة. والمؤمن في قبره يأتيه من طيب الجنة. ويأتيه بريح الجنة فيقول ربي اقم الساعة وكذلك الكفار ان اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا ويغاثوا بماء كالمهل الايات - [00:37:45](#)

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام وهذا يستدل به على ان الجنة معدة ومهيأة من الان قال صلى الله عليه وسلم ارواح المؤمنين او نسمة المؤمن طائر تعلق في الجنة يسرح فيها كيف يشاء. وفي ارواح الشهداء - [00:38:12](#)

ارواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء فقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الايات قال تعالى واعتدنا لها رزقا - [00:38:32](#)

كريمة فاعتدنا لها رزقا كريما اكرر دليل على ان الجنة معدة مهيأة الان وقد شم ريحها انس بن النضر كما قال سعد بن معاذ يوم احد فلقيني انس بن النضر - [00:38:51](#)

فقال يا معاذ يا معاذ فقال يا سعد يا سعد الجنة والله يا سعد اني اشم ريحها من وراء احد فتقدم وقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه قال تعالى واعتدنا لها رزقا كريما. ثم تواصل الخطاب - [00:39:12](#)

يا نساء النبي يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن لستن في الفضل ولا في المنزلة كاحد من النساء ان اتقيتن الله واطعتن الله واطعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

لستن كاحد من النساء الفضل في المنزلة الكريمة فاجركن يتضاعف عليكن رضوان الله عز وجل يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن اي اتقيتن الله اي جعلتن بينكن وبين عذاب الله وقاية - [00:39:56](#)

ان اتقيتن ايضا اي ان اطعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخضعن بالقول لا تتكلم امرأة منكن مع الرجال الا جانب بترقيق الصوت كما تتكلم مع زوجها الذي احله الله لها - [00:40:22](#)

لا تتكلم امرأة منكن يا نساء النبي مع الرجال الا جانب كما تتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسوة المسلمات تبع لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخضع امرأة مسلمة بالقول - [00:40:44](#)

لرجل اجنبي لا يحل لها لا تخضع له بالقول امتثالا لامر الله والعبرة بعموم الالفاظ فلا تخضعن بالقول وكذلك فان الله سبحانه قال في اية هي اعم بالمؤمنات بشأن التعريض بالخطبة للمتوفى عنها زوجها - [00:41:04](#)

ولكن لا تواعدن سرا الا ان تقولوا قولاً معروفاً للمرأة طرائق في الخطاب مع زوجها ترقق له الكلام تتدل له لكن مع الرجال الا جانب لا تخضع ابداً بالقول فان الله عز وجل نهى عن ذلك - [00:41:30](#)

قال تعالى فلا تخضعن بالقول طياط مع الذي في قلبه مرض فللنساء طرائق في التحديث نستقيها من كتاب ربنا سبحانه وتعالى ونستقيها من سنة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:41:51](#)

في كتاب الله نرى كيفية تخاطب الرجل مع المرأة نرى نبي الله موسى عليه السلام يسأل المرأتين سؤالاً موجزا مختصرا ما خطبكما قالتا وبجزالة في اللفظ لا نسقي حتى يصدر الرعاء - [00:42:12](#)

وابونا شيخ كبير اي لا تلمنا لكوننا خرجنا ولكن خروجنا لكون الاب شيخ كبير فالاسلوب مع الاجنب ليس كالاسلوب مع الزوج قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:42:31](#)

فليس الناس كلهم بطيبين من الناس من هو طيب القلب ومنهم من هو فاجر قلبه فاجر من الناس من هو طيب وعلى سجايه وعلى

نواياه الطيبة ولكن ثم فجرة. اذا وجدنا من المرأة ترقيقا للخطاب - [00:42:52](#)

ترقيقا في الخطاب ظنن بها كل سوء. ظننا بها اظن بها كل سوء. وظنوا بها كل مكروه اذا رأوها ترقق خطابها وترقب كلامها ظنوا انها تريد منهم ما يريد ما تريده المرأة من زوجها - [00:43:13](#)

عيادا بالله. فلزاما على المرأة المؤمنة التقية ان تحافظ على نفسها وان تمتثل امر ربها سبحانه وان تتأسى بالنسوة المؤمنات

الصالحات الطيبات ان تتأسى بنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم اما وقد امرهن الله بقوله - [00:43:34](#)

فلا تخضعن بالقول والعلة مشتركة في قوله فيطمع الذي في قلبه مرض ومريض القلب اذا كان مريض القلب مرضه يمتد الى ان يطمع في ازواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن ثم هناك مرضى للقلوب - [00:43:58](#)

طمعن جد في غير نساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم فجدير ثم جدير بالمرأة المؤمنة التقية التي ترجو اليوم الاخر التي تخشى ربها سبحانه وتعالى الا تفتن الناس الا تفتن الرجال فهي ائمة بتلك الفتنة. وكما لا يخفى عليكم - [00:44:18](#)

ان الله جل ذكره صدر في العقوبات في سورة النور الزانية والزاني. فقدمت الزانية على الزاني عيادا بالله من هذه ومن تلك ومن ذاك لكونها تطمعه في نفسها وتجرحه اليه وتجرحه اليها بفتنتها له بتبرجها - [00:44:43](#)

بتركيا للكلام بغير ذلك من اساليب الاغواء ومن مكاييد الشياطين شياطين الانس والجن قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض هناك اقوام في قلوبهم مرض كانوا في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:05](#)

وفي سير الازمان ولقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاذا برجل ينظر من ثقب في باب النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى الرسول من ثقب الباب والنبي في داخل البيت - [00:45:31](#)

فالتفت النبي فرآه ينظر من الثقب فتناول مشقفا ليطعنه به صلى الله عليه وسلم وقال لو اعلم انك تنظرني لفقأت عينك اذا كان هذا الجاهل في زمن الرسول لم يتورع - [00:45:50](#)

من ان ينظر من ثقب الى النبي ومع اهل بيته صلى الله عليه وسلم فلان يحدث مثل هذا في هذه الازمان المليئة بالفتن المليئة بالموبقات فهذا من باب اولى وهذا ادعى الى ان تحافظ المرأة على نفسها - [00:46:10](#)

محافظة اكثر واعظم وذلك لما يحيط بها من اقوام قلوبهم قلوب ذئاب في جثمان انس والعياذ بالله يتلطف للمرأة كالحمل الوديع فاذا تمكن افسد في الارض افسادا فجدير بكل امرأة - [00:46:29](#)

تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحافظ على نفسها وان تستر على نفسها ثم طرائق الاجرام في هذه الايام تختلف وتختلف فتكون المرأة تتكلم وهو يسجل لها كلامها اما في هاتف محمول واما في مسجل صغير في جيفه في مخبأه - [00:46:50](#)

يفضحها بهذا الكلام فضلا عن ذلك كله فان الله يكتب ما يبئ القوم يكتب وتكتب ملائكته ما تتكلم به النساء ولا وما يتكلم به رجال. فاذا علمت تلك الخاضعة بالقول - [00:47:13](#)

ان الفاظها تسطر وتكتب كما قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ما رقت خطابها ولا خضعت بقولها. اذا علمت قول الله عز وجل ما يلفظ من قول - [00:47:31](#)

الا لديه رقيب عتيد ما بغت في قولها ولا تجاوزت الحد الذي حده الله تبارك وتعالى لها فكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر فالكلمة الصغيرة تكتب كما ان الكلمة الكبيرة تكتب قال تعالى - [00:47:52](#)

في كتابه الكريم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال تعالى ها هنا فلا تخضعن بالقول فيطمع اي فيطمع فيكن الذي في قلبه مرض وكما اسلفت فقلوب الناس - [00:48:16](#)

تختلف في مداخلها وليس الامر كما يقول القائل كل الناس طيبين لا بل الله قال فريق في الجنة وفريق في السعير وقال افجعل المسلمين كالمجرمين؟ فهناك مسلم وهناك مجرم. وقال تعالى ام نجعل - [00:48:38](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار فهناك طوائف وجوه رزقهم الله ايمانا في قلوبهم واقوام اخرون قلوبهم مليئة بالامراض وباللأوبئة وبالقاذورات عيادا بالله من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قسم اموال



ولم يعطي رجلا فاضلا منهم يقال له عمرو ابن تغلب فقال كان عمرو بن تغلب وجد في نفسه شيئا. لماذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم غيره؟ ولم يعطه وما هم - 00:49:26

افضل منه في الايمان فقال النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكن عمرو بن تغلب تكلم بهذا. قال عليه الصلاة والسلام اني اعطي اقواما اتألفهم اي اتألف قلوبهم لضعف ما فيها من ايمان - 00:49:44

واكل اقواما الى ما اعلمه في قلوبهم من خير. او لما في قلوبهم من خير منهم عمرو ابن تغلب. فالحاصل بارك الله فيك ايتهها الاخت الكريمة بارك الله فيك ايتهها الزوجة. بارك الله فيك ايتهها البنت ايتهها الام ايتهها العمة ايتهها الخالة. بارك الله فيك ايتهها - 00:50:02  
مسلمة حافظي على نفسك لا تخضعي بالقول لرجل اجنبي امامك الزوج رققي له في الخطاب كيف تشائين ولا تخضعي لاجانب بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقولي كما قال الله سبحانه - 00:50:25

قولا معروفا وفقنا الله واياكم لكل خير وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والى راحة قصيرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نستقبل بعض الاسئلة بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اسأل حضرتك سؤال يا شيخ؟ ان شاء الله اتفضلي. آآ انا والدة - 00:50:44

بقالي خمس شهور هم. بقى لي سبع شهور. الحيض اه اه قطعنتي خمس شهور وبقالي شهرين نازل علي حيض دمي حيض ما ييفصلش غير تلت اربع تيام بس يعني مستمر النزول؟ اه مستمر بالزبط. من مدة شهرين؟ اه بقى له شهرين. يا دوب يقطع ثلاث تيام اربع تيام. وبعد كده يستمر على طول - 00:51:11

نعم لون الدم لون دم الحيض؟ لونه اه دم الحائط بالزبط كان ينصح ان تعرضي نفسك على طيبة ان ذكرت ان هذا الدم دم حيض تمتنى او دم حد تمتنى عن الصلاة بس لا اظن دم حي انما استحاضة - 00:51:38

اه. اذهبي الى طيبة تحدد لك وقت حيضتك من وقت استحاضتك فلو ندم الحيض معروف تعرفه النساء سل النساء عن لون دم الحيض ده منكريه ورائحة يميل الى السواد لانه يستحيل ان يتواصل بك دم الحيض لمدة شهرين - 00:51:57  
يستحيل ان يتواصل بك دم الحيض لمدة شهرين فستكون استحاضة واستحاض معناها ان عرق مقطوع ينزف دما فلون دم الجروح احمر قاني ولون دم الحيض اسود كريبه الرائحة كما هو معلوم - 00:52:17

فان كنت من اهل التمييز ميزي الدم الاسود كريبه رائحة الذي هو دم الحيض وامتنع عن الصلاة وامتنع عن الصيام وامتنع عن الجماع في الفترة التي ينزل فيها دم الحيض وبعد ان تذهب مدته - 00:52:36

اغتسلي وصلي واستأنسي في ذلك برأي طيبة والله اعلم السلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخنا الجليل؟ الحمد لله بارك الله فيك. كل عام وانتم بخير. وانت طيب. خيرا. واياك بارك الله فيك. اه بقول لحضرتك ايه - 00:52:53  
نعم. بالنسبة نعم الله عليك. بالنسبة للتدخين هل التدخين ينقض الوضوء التدخين لا ينقض الوضوء لكن كما تعلم لا خير فيه اه. بارك الله فيكم. جزاكم الله خير. واياكم السلام عليكم - 00:53:11

سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله اه لو سمحت يا شيخ انا انا بس كان لي استفسار عند حضرتك نعم. الو. ايوا نعم ما الاستفسار؟ آآ دلوقتي يا شيخ يعني انا عارفة ان حكم النقص والمتنصه اللي عندي - 00:53:29

بس انا كنت سمعت الشيخ قبل كده برضه كان على قناة الناس وقال ان هو لو الشعر كثيف قوي ممكن تنصف من تنضيف يعني مش مش ناخذ منه هو بس يعني مجرد تنضيف. اه ده كده يصح ولا ما يصحش؟ اذا كان تنزيفا بالازالة تزيله تنزعيه حرام. اه -

00:53:44

حرام وكبييرة اه. اذا كان بالازالة لان النمص ازالة شعر الحاجب ومن العلماء من قال شعر الحاجب والجبين والوجه عموما باستسناء اللحية والشارب. اه. اذا كان بالازالة يحرم بارك الله فيك - 00:54:04

السلام عليكم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه من فضلك عايذة اسأل على النقاب وهل امهات المؤمنين رضي الله

عنهن كانوا يرتدينوا ولا لا؟ وآآ الدليل آآ لو سمحت ان القرآن او السنة. شكرا. عفوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - 00:54:21  
فنساء النبي كن يرتدين النقاب كن يرتدين النقاب بل والحجاب بلا شك وستر الوجه بلا شك وقول الله تعالى وسيأتي واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وكذلك عائشة رضي الله عنها قالت - 00:54:39

لما رأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي بجلبابي خمرت وجهي بجلبابي اي غطيت وجهي بجلبابي. واسماء تقول فضلا عن امهات المؤمنين كنا اذا حاذينا الركبان اسدلت احدانا جلابها على وجهها - 00:54:59  
فاذا جاوزنا الركبان كشفت احدانا جلابها عن وجهها. ولقد قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ونساء المؤمنين قل لازواجك ونباتك ونساء المؤمنين قل لازواجك ونباتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيهن والادناء فسرره عبيدة السلماني - 00:55:18  
التابعي الجليل بتغطية الجسم كله والوجه وابرار العين اليسرى والله اعلم السلام عليكم السلام ورحمة الله نعم يا شيخ اريد ان اسألك سؤال. سل اه تاجر يسأل عن احذية قاع - 00:55:46

ومكتوب عليها اسم الله من الاسفل فيسأل حكمها وكيف يتخلص في بقية الذي عنده؟ وجزاكم الله خيرا لا تبعها بهذه التوصيفة لا تبعها بهذا الوصف الذي ذكرت لانك ستمتنع اسم ربك سبحانه وتعالى - 00:56:05  
ولكن كيفية التخلص يمكنك ان تمحو لفظ الجلالة من اسفل بمبرد او باي شيء حتى لا يكون في محل امتهان ثم تباع بعد محو لفظ الجلالة منها والله اعلم. ولكن اذا وجدتتها بعد ذلك بهذه المثابة تباع فلا - 00:56:23  
هي ابدأ بارك الله فيك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازي حضرتك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. ربنا يبارك لنا في علمك يا رب. واياكم. ويرجع لنا الشيخ محمد حسان بالسلامة. امين يا رب. عايزين نسأل حضرتك بعد اذنك سؤال. هم. اه في واحدة - 00:56:46

انا موفيانى بالسؤال دون بتقول ان هي بقى لها دلوقتي حوالي تقريبا تسع سنين منفصلة هي وزوجها عن بعض بس مش انفصال بالطلاق انما هي كل واحد فيهم آآ قاعد في شقة معينة يعني في البيت - 00:57:03  
وما لهمش علاقة ببعض خالص ما فيش علاقة بينهم نهائيا بسبب ان زوجها في بداية زواجهم يعني كان يبهينها كثير وكده وبيضريها كثير وكان آآ يعني والعياذ بالله شارب للخمر وكده - 00:57:18  
وكان بيصحب نساء نعال المهم السؤال ما السؤال؟ اه هي بتسأل ايه الحكم في ايه في في القصيدة اللي بينهم هم اللاتين دي حكمها ايه؟ هي عايزة تعرف حكمها ايه؟ هو - 00:57:32

هو وهو يدعوها الى الفراش اه مش عارفة صراحة الله اعلم اذا دعاها الى الفراش ما دامت زوجة. مم. تجيب. اه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح - 00:57:42  
فلا هي بتقول ان هو ما لوش علاقة بها خالص وما بيطلبش منها اي الحمد لله كفاها الله شره. ما بيطلبش منها اي حاجة في عليها اسم في كده يا شيخ مصطفى؟ ليس عليها اسم ما دام لم يطلب منها شيئا. يعني طالما هو ما بيطلبش منها اي حاجة هي ما عليهاش وزر في كده. اجبت السلام عليكم. ربنا يبارك - 00:58:01

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. الشيخ مصطفى. نعم. اني احبك في الله يا شيخ. احبك الله الذي احببتنا فيه. بقول لحضرتك يا شيخ هل يجوز المسح على الشراب في الوضوء - 00:58:20  
لصلاة الظهر مثلا وانا وانا موجود في العمل اذا كنت لبست الشراب على طهارة جاز المسح عليه لمدة يوم وليلة للمقيم ولمدة ثلاثة ايام لباليها للمسافر وهذا رأي جمهور العلماء - 00:58:32

وقد ورد ذلك عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعني جواز المسح على الجورب لكنه ليس بالامر المجمع عليه كالخفين مثلا فالخفان يجوز المسح عليهما باجماع اهل السنة - 00:58:51  
اما الجورب فيجوز المسح عليه عند الجمهور لان هناك فئة خالفت في الجورب بارك الله فيك. السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله جزاك الله خيرا يا شيخ عنا يا رب. واياك - 00:59:09

وآآ معلش كنت عايزة أسأل حضرتك على حاجة. هم. آآ أنا لي اخ دلوقتي هو واقع في يعني مشكلة وكده والعيلة كلها واقفة فيها. هو دلوقتي جاي له آآ سفالية في السعودية - [00:59:24](#)

وهو فاتح مطعم فول وطعمية فدلوقتي السفرية يعني جاية له يعني كويسة وكده للسعودية. فدلوقتي هو مش عارف يعمل ايه. بيقول اقعد ولا اسافر؟ فيعني هو دلوقتي المحل الصراحة هو ساعات ما بيكونش شغال. وفي التوقيت اللي هو هيسافر فيه بدأ المحل يشتغل. جامدة يعني. لا عفوا - [00:59:34](#)

ان هذه مشكلة خاصة يعرض امره على شخص قريب يفهم حالكم ويشير عليكم بالذي يراه مناسباً ولكن انصح اذا لم يكن حج حجة الفريضة ان يسافر ازا لم تكن هناك موانع تمنعهم - [00:59:54](#)

من السفر فليسافر لاداء ما افترض الله عليه من حج اضافة الى تحصيل الرزق والله اعلم السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. نعم كنت عايزة حضرتك سؤالين. نعم اول سؤال ما معنى ان الله لا يحب الجهر والسوء الا من ظلم؟ هل المظلوم له حق الدعاء باي طريقة كانت - [01:00:15](#)

والملايكة ما تردش عليه تقول له لكم مثل ما قلت والسؤال الساني ما حكم من طلق زوجته طاعة لاهه وابيه فقط؟ مع العلم ان الست ديت مظلومة جدا وما عملتش اي فاحشة - [01:00:43](#)

وجينا واتت بصحيفة ام بينا او اي شئ من ذلك وشكرا. عفوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اما قول الله سبحانه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [01:00:57](#)

فمن معانيها الترخيص للمظلوم بالدعاء على ظالمه بقدر المظلمة فيها تجوز للمظلوم اعني يجوز للمظلوم ان يدعو على من ظلمه بقدر المظلمة والوجه الثاني يجوز للمظلوم ان يجهر بالقول وان يذكر ما في ظالمه بالسوء امام الناس. مثلاً - [01:01:12](#)

ظالم غني مماطل مدين بمبلغ لشخص ما ويرفض ان ان يسد الدين وهو ليس بمعسر فيجوز لصاحب الدين ان يقول فلان ظلمني فلان اكل مالي فلان اذاني بالقدر الذي ظلم به - [01:01:46](#)

فمن معاني الاية معنيان شهيران المعنى الاول يجوز للمظلوم ان يدعو على ظالمه بالقدر الذي ظلمه به. والمعنى الثاني يجوز للمظلوم ان يشهر بالظالم بالقدر الذي يرد اليه مظلمته. ومع كل ذلك - [01:02:07](#)

العفو افضل لان الله قال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً. ثم قال ان تبدوا خيراً او تخفوه او تعفو عن سوء - [01:02:29](#)

فان الله كان عفواً قديراً. فارشد الله سبحانه وتعالى الى العفو في ختام الاية والله اعلم وهذه كالاية الكريمة والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ثم قال تعالى وجزاء سيئة يعني اذا اردت ان تنتصر - [01:02:46](#)

جزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين اما السؤال الثاني فيمن طلق زوجته طاعة لاهه وطاعة لاييه فليس الامر على اطلاقه ان كان الوالد رشيداً. اذا كان الاب رشيداً - [01:03:07](#)

وطالما طلب من ابنه ان يطلق زوجته لفسق ترتكبه الزوجة او لعل شرعية فيجوز فحين اذ يطيع الولد اياه. اما اذا كانت المرأة مقيمة لامر الله عز وجل والوالد هو الظالم المبين او الام هي الزالمة المغيرة فلا يطع الولد والده في التطليق - [01:03:29](#)

لا يطيع الولد الوالد في التطليق اذا لم يكن ثم سبب يدعو الى ذلك. والله اعلم السلام عليكم والسلام عليكم الشيوخ. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ايوة يا حضرة الشيخ. نعم نعم. أنا بسألك على سؤال حضرتك. اتفضلي يا والدي - [01:03:58](#)

سؤال حضرتك. نعم. كان عندي حمام ساعة انفلونزا الطيور كان عندي فكنت مقصقناه وبعدين؟ وبعدين ماتوا يا دكتور. مات مات وفدته وماتوا وانا كنت بواجه عيالي احط لهم اكل طيب قل السؤال - [01:04:25](#)

في العيال ما حطلهمش نسيانا او مازا؟ هم في الصيان وماتوا يعني الاخت الكريمة تقول انها قصصت اه اجنحة او ريش الحمام فلم يعد الحمام يطير فلعلها نسيته او نسي ابناؤها - [01:04:48](#)

اطعام الحمام فوقع الحمام بين عدم استطاعة الطيران للتماس الرزق والثاني عدم تقديم طعام له فقل وبالله تعالى التوفيق حتى

مات الحمام توفيق من الله سبحانه اذا كان الامر نسيانا - 01:05:14

فالناس مرفوع عنه القلم ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكذبوا عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت كما في الحديث القدسي وان كانت تعمد - 01:05:31

فهذا ظلم للنفس فضلا عن ظلم الدواب والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة دخلت النار في هرة حبستها لهي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت فجدير بها اذا كانت الحالة الثانية - 01:05:47

ان تستغفر الله وان تعمل عملا صالحا من باب ان الحسنات يذهبن سيئات ذلك ذكرى للذاكرين والله اعلم السلام عليكم. يعطيك العافية شيخ السلام عليكم. يعطيك العافية. واياك. اه بدي أسألك انا دورتي كانت اه سبعة ايام. فانجبت اه بطنين بعملية قيصرية -

01:06:06

اه كانت طبيعية لكن في البطن الثاني بعد ما حطيت مانع حمل اه زادت صارت اه خمسة عشر يوما الان سألت كثير ناس اه فقهاء في الدين دكاترة الدين في الجامعة. بعضهم قالوا لي استحاضة بعد عشرة ايام بعضهم قالوا لي الدورة الاصلية وبعدها صلي بعدهم -

01:06:30

وقالوا لي لا خمس طعشر يوم واختلف الامر علي. يعني بدي جواب اه سافل اعرف وين طأصلي وين تا اصوم. بارك الله فيك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 01:06:48

فاذا كان الدم الذي ينزل عليك مواصفاته مواصفات دم الحيض سواء بسواء تمتني عن الصلاة تماما والصيام والجماع حتى ينقطع الدم تماما ثم اغتسلي وصلي اعود فاقول اذا كان الدم النازل - 01:06:58

لونه لون دم الحيض رائحته رائحته ولو استمر الى خمسة عشر يوما فامتنع عن الصلاة والصيام والجماع حتى ينقطع الدم تماما سم اغتسلي وصلي اما اذا كان لون الدم يتغير - 01:07:19

من لون دم حيض الى لون دم جروح احمر ينقاني فوق وقت التغير يعني اذا كان يستمر نزوله بلون دم الحيض ومواصفاته سبعة ايام وبعد السبعة ايام يكون هناك تغير في لون الدم ورائحته فاغتسلي بعد الايام السبعة - 01:07:38

وصلي وافعلي ما تفعله الطاهر ولكن ليس هناك دليل يحدد اقصى مدة للحيض بارك الله فيك سلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام شيخنا الفاضل. بارك الله فيك. بارك فيكم يا اخي الفاضل. بالله عليك يا اخي لي سؤال عند حضرتك - 01:07:58

نعم. آآ رجل ميسر الحال الحمد لله رب العالمين. وعنده مال مال يريد ان يخرج زكاة هذا المال. نعم. وهناك رجل معسور وعليه ديون كثيرة جدا. من من ضمن من ضمن هذا المال جزء من هذه الديون. فهل يجوز - 01:08:19

هذا الجزء الذي عند ذلك الرجل المعسر ان يكون من ضمن زكاة المال هذا هو السؤال الاول. طيب السؤال الثاني اما اما السؤال الساني هذا الرجل عنده مال كثير. وقد اشترى سيارة قبل ان يحول على هذا المال الحول - 01:08:42

هل سمن هذه السيارة؟ هل سمن هذه السيارة يحسب من ذلك المال؟ ام باقي المبلغ المتبقي معه آآ الذي حال عليه الحول هو الذي يخرج عليه انتهيت الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 01:09:02

اما سؤال الاخ الاول تتمثل باختصار في اسقاط الدين واعتباره من الزكاة. هل هذا جائز او ليس بجائز؟ بمعنى لي عند شخص الف جنيه لي عند شخص الف جنيه وهذا الشخص معسر - 01:09:18

فحل وقت الزكاة عليها هل يجوز لي ان اقول للمدين عفا الله عنك في الف جنيه واخصمها من زكاة مالي ام لا يجوز هذا السؤال الاخر فيرى جمهور العلماء انه لا يجوز لا يجوز اسقاط الدين - 01:09:37

واحتسابه من الزكاة لا يجوز اسقاط الدين واحتسابه من الزكاة وذلك لامور الامر الاول ان هذا المدين قد يكون محتاجا الى الزكاة لا لتسديد الديون انما للاكل والشرب فكوني اسقط الدين واعتبره من الزكاة ألزمت بسداد الدين وهو في حاجة الى مطعم ومشرب.

الثاني - 01:09:59

ان هذا الدين الذي لي عند الناس مقارنة بالمال الذي في يدي. يعني انا اذا كان معي مال في يدي ولي عند الناس ديون فالمال الذي لي

عند الناس اردأ - 01:10:28

مش ارضى يعني خبيث لا ارضى بمعنى عدم تمكني منه يعتبر اردى من الذي انا متمكن منه والله يقول ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه - 01:10:43

لا يجوز اسقاط الدين واعتباره من الزكاة عند جمهور الفقهاء لانه لابد من تمكين الفقير من المال سم هو ان شاء سدد وان شاء اطعم الاولاد الذين سيموتون جوعا. هذا رأي جمهور العلماء - 01:10:59

وقد ورد عن بعض السلف ترخيص في اسقاط الدين واعتباره من الزكاة كالحسن البصري ابي محمد بن حزم قلة من اهل العلم لكن الجمهور على ما سمعت بارك الله فيك فلا بد ان تمكنه - 01:11:16

من المبلغ الزكاة ثم بعد ذلك ان شاء الله ان شئت ان تطالبه طالبه بالدين الذي عليه بعد ان تمكنه من مال الزكاة اما السؤال عن السيارة كان مع الشخص مثلا مليون - 01:11:33

وقت زكاته يأتي في رمضان جاء قبل رمضان جاء في رجب او في قبل او بعد واشترى سيارة بخمسمائة الف طيارة يركبها واولاده سيارة لاعماله اذا جاء رمضان يزكي عن الخمسمائة المتبقية فقط - 01:11:50

لان هذه التي صرفت في السيارة ما حال عليه ما حال عليها الحول اي لم يحل عليها الحول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس على المرء في عبده ولا في فرسه صدقة - 01:12:11

فالاشياء الخاصة السيارة الخاصة والعبد الممتلكات الخاصة ليس على المرء فيها زكاة. والله تعالى اعلى واعلم سلام عليكم. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا شيخ؟ الحمد لله. ممكن بس سؤالين؟ ممكن. آآ السؤال الاولاني آآ انا انا واخويا كنا ناويين - 01:12:27

احنا هنعمل عقيقة. ان شاء الله. فلزروف بالنسبة عشان الحالة المادية ضيقة. فقلنا نشتريك احنا الاثنين في عقيقة واحدة. مم. هل يجوز ده السؤال الاولاني السؤال الثاني الاب اه جمع فلوسه من حرام. وجه توفى. الورثة الفلوس بتاعة الورس دي. هل هي حلال ولا يتصدقوا - 01:12:50

وشكرا. عفوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ابتداء العقيقة مستحبة ليست واجبة ولقد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما حاصله افطر فيها رجلان رجل قال بوجوبها - 01:13:12

ورجل قال ببديعتها والصواب انها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعلى ذلك تاركها لا يأثم نأتي على سؤال الاخ بعد ذلك يريد ان يشترك مع اخيه في عقيقة السؤال غامض بعد الغموض - 01:13:33

لكن ما العقيقة التي ستشترك فيها؟ ان كنت تقصد انك واخوك انك واخاك تشتركان في جمل او في بقرة هذا جائز عند الجمهور ان يشترك سبعة في بقرة سبعة بنات مسلا في بقرة - 01:13:52

كعقيقة قياسا على الاضحية قياسا على الحج على دم التمتع في الحج وايضا اتباعا للآثر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه عق عن بنيه بجزور لكن ان كنت تقصد ان تشترك انت واخوك - 01:14:11

في عقيقة شاتين مثلا لولد ولد عندك ولد ولد عنده فلا تجزئ الشاتان الا عن ولد واحد فهذا وبالله تعالى التوفيق اما عن الوالد الذي جمع الاموال من الحرام ان كنت تعلم - 01:14:33

مصدر هذه اصحاب هذه الاموال وتستطيع ان تؤديها اليهم. يعني اذا كان الاب سرق مالا من شخص تذهب وادي الاموال الى هذا الشخص الذي سرق منه المال وهذا متعين عليك - 01:14:55

اما اذا كان الاب يتاجر في اعمال يغش في الموازين يغش في المكاييل يدلس على الناس فشبه هذا المال بصدقة تصدق بجزء من هذا المال تطهيرا له والله اعلم وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 01:15:10

بهذا ينتهي مجلسنا هذا المجلس من احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في ديننا وما كان من صواب فمن الله سبحانه وتعالى فله النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 01:15:30



وما كان من زلل وخطأ وكلنا نخطئ ونذل فمن انفسنا ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من ذلك ويستغفر الله واتوب اليه هذا  
واوصي نفسي واخواني بالإكثار من الاستغفار والاناة والرجوع الى الله عز وجل في كل وقت وحين - [01:15:47](#)  
وبالاكثار من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاصة في هذه الليلة ويوم الجمعة كما قد علمنا عن نبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم واسأل الله سبحانه وتعالى - [01:16:08](#)  
ان يحفظ هذه القناة وشقيقتنا القنوات الطيبة التي تبث علما نافعا ان يحفظها من كل مكروه وسوء هو ان يوفق ولالة الامور للمحافظة  
على هذه القنوات اللهم امين اللهم امين. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [01:16:22](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله - [01:16:43](#)